@ 228 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! قال بعضهم : الشاكرون ثلاثة : شاكر يشكر شخص النعمة | وشاكر يشكر معنى النعمة وشاكر يشكر المنعم وهو على ثلاثة اوجه شاكر وشكور | وشكار فالشاكر يشكر شخص النعمة والشكور يشكر معنى النعمة والشكار الذي لا | يفتر عن شكر المنعم الا ترى كيف دعا النبي صلى ا عليه وسلم حيث قال : ' اللهم اجعلني شكارا ' . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 24 ] . | | قال سهل : يختم على قلبك ختم عليه الشوق والمحبة فلا تلتفت إلى الخلق ولا | تشتغل بإجابتهم وإيابهم . | | قال الواسطي رحمة ا عليه في هذه الآية : يختم على قلبك بما يشاء ويمحو ا | الباطل بنفسه ونعته حتى يعلم انه لا حاجة به إلى مبلغه ثم يتحقق الحق في قلوب | أنشأها للحقيقة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 25 ] . | | قال بعضهم : إنما يقبل التوبة من رزقه التوبة وتاب عليه فتاب فيكون تلك توبة | صحيحة لا من يتوب من غير عزم ولا ندامة على معنى العادة والطبع وعلامة قبول | التوبة مجران : اخدان السوء وقرناء السوء وعمل السوء ومجانبة البقعة التي فيها باشر | الذنوب والخطايا وأن يبدل بالإخوان إخوانا وبالأخدان اخدانا وبالبقاع بقاعا ثم يكثر | الندامة والبكاء على ما سلف منه والأسف على ما ضيع من ايامه ولا تفارقه حسرة ما | فرط واهمل ايامه في البطالات ويرى نفسه مستحقا لكل عذاب وسخطه ، هذه علامات | التوبة وقبولها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 28 ] . | | قال ابن عطاء : إن ا عز وجل يربى عباده بين طمع ويأس فإذا طمعوا فيه آيسهم | بصفاتهم وإذا أيسوا أطمعهم بصفاته وإذا غلب على العبد القنوط وعلم العبد ذلك | وأشفق منه اتاه من ا الفرح ألا تراه يقول : ! 2 2 ! معنى ينزل الغيث رحمته على قلوب أوليائه فيثبت فيها التوبة والإنابة والمراقبة | والرعاية . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [ الآية : 30 ] . | | قال ابن عطاء : من لم يعلم أن ما وصل إليه من الفتن والمصائب باكتسابه وإنما عفا |